وقد انطلقت العديد من المظاهرات الطلابية والنسائية تجسيداً للمواقف المثبتة في جميع هذه الوثائق، كان من أبرزها: المظاهرات الطلابية التي شهدتها كل من رام الله، ونابلس وبيت لحم من ٨ إلى ١٩٨٢/٦/١١، والتي أسفرت عن جرح خمسة طلاب من «جامعة النجاح» برصاص الجنود (في ٦/٨)، وثلاثة طلاب آخرين في نابلس (في ١٠ و ٦/١١)، وعن استشهاد محمود الأسمر من نابلس (٢٦ عاماً، في ٦/١١) (**السفير**، ٦/٩ و ١٩٨٢/٦/١٣؛ **النهار**، ٦/١٠ و ١٩٨٢/٦/١٣؛ **وفا**، ٦/١٠ و ١٩٨٢/٦/١٣)؛ والمظاهرة السلمية التي قام بها أكثر من خمسمائة طالب وأستاذ في جامعة بير زيت في ١٩٨٢/٦/١٧ (**السفير**، ١٩٨٢/٦/١٨) والمظاهرات التي رافقت الاضراب العام الذي نفذته الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، بجميع مؤسساتها الرسمية ومتاجرها، استجابة للدعوة التي وجهتها الهيئات والمنظمات (في ١٩٨٢/٧/٢) للاضراب العام يومي ٤ و ٥ تموز (يوليو) «تعبيراً عن التضامن مع الثورة الفلسطينية وضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان». وقد تخللت الاضراب العام اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين من جهة وأعضاء «روابط القرى» والجيش الاسرائيلي من جهة أخرى، في أماكن مختلفة من الضفة، أدت، في يوم ٧/٤ فقط، إلى استشهاد اثنين وجرح اثنين وتسعين آخرين. ومن أهم الاشتباكات التي وقعت بين المضربين وأعضاء «روابط القرى» تلك التي جرت في قرية بيت سيرا، حيث استعمل العملاء الأسلحة التي يزودهم بها الحاكم العسكري لمنع الأهالي من تنفيذ الاضراب العام، فجرحوا ستة من الأهالي (في ١٩٨٢/٧/٤). وفي قرية الظاهرية (بالقرب من الخليل)، جرح «أعضاء الروابط» ستة من الأهالي (في ١٩٨٢/٧/٥). في حين واصل طلاب بير زيت ورام الله مظاهراتهم الحاشدة (في ٦ و ١٩٨٢/٧/٧). وفي هذه المظاهرات رفعت الأعلام الفلسطينية في أنحاء مختلفة من الضفة. وقامت السلطات بحملة اعتقالات واسعة في الوسط الطلابي خاصة. وقد اعترفت الشرطة الاسرائيلية بأن عدد الموقوفين (في الفترة ما بين ٤ إلى ١٩٨٢/٧/٩) بلغ ستمائة شخص (**السفير**، ٧/٣ و ٧/٥ و ٧/٨ و ١٩٨٢/٧/١٠؛ **النهار**، ٧/٣ و ٧/٦ و ٧/٨ و ١٩٨٢/٧/١٠؛ **وفا**، ٧/٤ و ١٩٨٢/٧/٨؛ ر. إ. إ.، العدد ٢٦٧٦، ٦ و ١٩٨٢/٧/٧، ص ١٤).

وعندما اشتد القصف والحصار على بيروت الغربية، قامت مظاهرتان في القدس الشرقية، وقد شارك في الأولى، التي جرت في ١٩٨٢/٧/٩، أكثر من عشرة آلاف شخص، بينما شارك في الثانية، التي جرت في ١٩٨٢/٧/١٦، أكثر من عشرين ألف شخص. وتميزت المظاهرتان بعنفهما، حيث القيت الحجارة على الجنود وأحرقت الدواليب أثناء الهتاف للصمود الفلسطيني ــ اللبناني في لبنان وللقائد العام للثورة الفلسطينية (**السفير** و **النهار**، ١٩٨٢/٧/١٠؛ **وفا**، ١٩٨٢/٧/١٦). وفيما بعد، جرت (في ١٩٨٢/٧/٢٦) مظاهرات حاشدة في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية، ندد فيها المتظاهرون بالغزو الاسرائيلي للبنان، وبممارسات «روابط القرى»، وبالاجراءات التي اتخذت ضد المؤسسات الوطنية (**وفا**، ١٩٨٢/٧/٢٦). وتجاوباً مع التحرك النسائي في العالم، وتضامناً مع نساء بيروت الغربية المعتصمات في الجامعة الأميركية، قامت نساء الضفة بتحركهن الخاص. فاعتصمت مائتا امرأة يمثلن كافة التجمعات النسائية في الضفة، في المسجد الكبير في نابلس، بينما تظاهرت حوالي مائة امرأة في بيت لحم (في ١٩٨٢/٨/١٦)، كما جرت تظاهرة نسائية أمام مقر القنصلية الأميركية في القدس (في ١٩٨٢/٨/٢٧) (**السفير**، ١٩٨٢/٨/١٧؛ **السفير** و **فا**، ١٧ و ١٩٨٢/٨/٢٨). وغداة خروج آخر دفعة من المقاتلين الفلسطينيين من بيروت، تصاعدت المظاهرات مجدداً، وسقط خلالها الشهيد محمد أبو مورلي (١٧ سنة) برصاص الجنود في نابلس (في ١٩٨٢/٩/٣)، في حين استمرت المظاهرات في بقية المدن والقرى الفلسطينية. وفي حينه (١٩٨٢/٩/١١) أعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي أن الشبان يقومون برشق السيارات العسكرية الاسرائيلية في أنحاء مختلفة من الضفة، وأشار إلى أن قنبلة قد ألقيت على دورية اسرائيلية لدى مرورها ما بين القنا ــ وشومرون في حين كتبت الشعارات المعادية لاسرائيل في